ابراهيم عليه السلام يوم القي في النار من ثياب الجنة فورثه منه اسحق
وورثه من اسحق يعقوب فجعله في قصبة في وسط قلادة وعلقها
في عنق يوسف واخرجه جبريل من القصبة وكساه به قال ابن
عباس رضي الله عنه كسوة الجنة توارى من الملايكة ومن الجن وللتواري
من الناس عريانا وهو ملبوس بكسوة الجنة واوحى اليه انه سيخرجك
من الجب ويمر بسكة الى مصر وجاعل اهل مصر عبيدا لك تخدمك الجبابرة وتذل
لك الملوك وتكون لك اليد العليا على اخوتك [illegible]
فاقبلت من الشام تريد مصر واهلها ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا
وكان رئيس القافلة عربيا بدويا يسمى مالك بن ذعر الخزاعي
فلما قربوا من المكان قال لهم [illegible] عهد بهذا المكان فيه بير
[illegible] قال فنزلوا ودعا غلامين له يقال لاحدهما
بشار وللاخر بشرى قال لهما انطلقا الى هذا البير واتياني بماء واردا
فانطلقا بالدلو والرشا فلما قربا من البير اذا بالطير عاكفة على البير
فشغل بشرى بقضاء الحاجة وانطلق بشار الى البير واذا نور يسطع
منه فتعجب بشار وادلى دلوه فتعلق يوسف بالدلو وكان يوسف
وسيما جسيما واراد ان يرجعه فبعل عليه فبكى الى البير [illegible]
وجهها يخجل الشمس [illegible] والبدر رحمه الله شعر

ثم على كسوة الجنة تواري من الملايكة ومن الجن وما تواري من الناس

٣٥

عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر
الا حاج او معتمر او غاز في سبيل الله فان تحت البحر نارا
او تحت النار بحرا [illegible] وقال اجر الماير
في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق الذي يموت
فيه له اجر شهيدين شعر

ركبت على اسم الله في بحر شجون ∴ وصبري في [illegible] مونسي وسميري
وتهت على الاكوان زهوا بحبه ∴ وعاينت فيها قلبي رايت معين
ولما تجلى لي بسر جماله ∴ جننت فاضحى الناس يدعون جنون
ولا طفني لطف الموالي وقال لي ∴ رويدك اني قد وهبتك دون
فيا بشرى برضوان وقرب وصحبتي ∴ فما خاب عبد جاء في يرجوني
قطعات احلا له ومهابة ∴ وملكت من اهوا جميع رهون
وما زلت ارجوا منه ما هو اهله ∴ جفوني عند الفتح [illegible]
وفي السمك ثلاثة فوايد احداها فيها رزق وفي الاسرائيليات
مكتوب يقول الله تعالى عبدي احدث سمك اذا احدثت لك رزقا
الثانية رؤية العبرة في الاسرائيليات ان الله تعالى اوحى
الى موسى عليه السلام ان اتخذ نعلين من حديد وعصا
من حديد ثم ساح في الارض حتى تنكسر العصا وتخرق
النعلين الثالث لاكتساب الفوايد الاترى ان السيارة
من اجل سمعهم لقوا اجل الناس وجهلوا اعظمهم
منزلة واعلاهم عند الله مرتبة قال الله سبحانه وجاءت
سيارة

ثم على ان الله تعالى امر موسى ان يتخذ نعلين من حديد وعصا [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)